تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة يونس - الآيتين : 21 - 23

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ، هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ، فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون

( يونس : 21 - 23 )

شرح الكلمات:

رحمة: أي مطر بعد قحط أو صحة بعد مرض أو غنى بعد فاقة.

ضراء: حالة من الضر بالمرض والجدب والفقر.

مكر في آياتنا : أي استهزاء بها وتكذيب.

إن رسلنا: أي الحفظة من الملائكة.

يسيركم : أي يجعلكم تسيرون بما حولكم من مراكب وما يسر لكم من أسباب.

بريح طيبة.: أي مناسبة لسير السفن موافقة لغرضهم.

ريح عاصف : أي شديدة تعصف بالشجر فتقتلعه والبناء فتهدمه.

وأحيط بهم: أي أحدق بهم الهلاك من كل جهة.

يبغون في الأرض بغير الحق : أي يظلمون مجانبين للحق والاعتدال.